

يا قلعة الحزم

صالح الهطالي

قلتُ هذين البيتين عندما شاهدتُ قلعة الحزم في ولاية الرستاق:

يا قلعة الحزم يا بنتَ سلطان^(١) يا دُرَّةَ المجدِ في عَقْدِ بُنيانِ
السيفِ سيفُكِ إنْ سَلَّتْ مقارعنا والبيتُ بيتُكِ في عِزِّ وإحسانِ

(١) نسبة إلى الإمام سلطان بن سيف بن سلطان اليعزبي الملقَّب بـ "فيد الأرض" الذي بنى قلعة الحزم في عام ١١٢٣ هـ /